

## الخصائص

فرس مستنّ لنشاطه وهذا مكان مستنّ فيه إذا استنّت فيه الخيل ومنه قولهم ( استنّت الفصّال حتى القَرعى ) .

وكذلك افعَلّ و افعالّ من المضاعف أيضا نحو هذا بؤسرّ محمرّ و حمارّ وهذا وقت محمرّ فيه ومحمارّ فيه . فأصل الفاعل محمرّ ومحمارّ مكسور العين وأصل المفعول محمرّ فيه ومحمارّ فيه مفتوحها .

وليس كذلك اسم الفاعل والمفعول في افعَلّ وأفعالّ ( إذا ضعّف فيه حرفا علّة ) بل ينفصل فيه اسم الفاعل من اسم المفعول عندنا . وذلك قولك : هذا رجل مُرّءوٍ وأمر مُرّءوٍ إليه وهذا رجل مغزّاوٍ وهذا وقت مُغزّاوٍ فيه لكنه على مذهب الكوفيين لا فرق بينهما لأنهم يدغمون هذا النحو من مضاعف المعتلّ ويجرّونه مُجرّونه الصحيح فيقولون أغزّاوّ يغزّاو وأغزوّ يغزوّ . واستشهد أبو الحسن على فساد مذهبهم بقول العرب : ارءوّى . قال ولم يقولوا : ارءو . ومثله من كلامهم قول يزيد بن الحكّام - أنشدني أبو علي وقرأته في القصيدة عليه - : .

( تبدّل خيلا بي كشكلك شكله ... فإنني خيلا صالحا بك مُقتوٍ ) .  
فهذا عندنا مُفْعَلّ من القَتّو وهو المراعاة والخدمة كقوله : .  
( إنى امرؤ من بنى خزيمة لا ... أُحسنُ قَتّو الملوك والحفدا )